نحو ايكم زادته هذه ايمانا وموصولة نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
اى الذى هو اشد ودالة على معنى الكمال بان تكون صفة لنكرة او حالا من معرفة نحو
مررت برجل اى رجل وبزيد اى زيد اى كاملا فى صفات الرجولية ووصلة لندا وما فيه الى نحو
يا ايها الناس ومنها اذ ظرف للماضى نحو جئتك اذ طلعت الشمس اى وقت طلوعها ومفعول
به نحو واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اى اذكروا حالكم هذه وبدل من المفعول به نحو واذكر
اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء ومضافا اليها اسم الزمان نحو ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وللمستقبل فى الراجح نحو فسوف يعلمون اذ الاغلال فى اعناقهم وللتعليل نحو
ضربت العبد اذ اساء اى لاساءته وقيل هى فيه ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام
وللمفاجئة بان تكون بعد بينا او بينما وهى حرف كما اختاره ابن مالك وقيل ظرف مكان وقال
ابو حيان ظرف زمان نحو بينا او بينما انا واقف اذ جاء زيد اى فاجأ مجيئه او مكانه او زمانه
وقوفى وقيل هى فى ذلك ونحوه زائدة للاستغناء عنها ولذلك تركها كثير من العرب ومنها
اذا للمفاجاة ايضا والخلاف فى حرفيتها وظرفيتها كما فى اذ وترد ظرفا للمستقبل ضمنة
معنى الشرط غالبا فتجاب بما يصدر بالفاء ونحو اذا جاء نصر الله والفتح الاية والجواب فسبح
الخ وقد لا تضمن معنى الشرط نحو انيك اذا احمر البسر اى وقت احمراره وندر مجيئها
للماضى نحو واذا راوا تجارة او لهوا الاية فانها نزلت بعد الرؤية والانفضاض وقد يستعمل
لمجرد الظرفية من غير اعتبار شرط وتعليق نحو والليل اذا يغشى اى اقسم بالليل وقت غشيانه
على انه بدل من الليل ومن الادوات لاسيما وهى تدل على ان مدخولها اولى بالحكم من غيره واذا
كان مدخولها نكرة يجوز رفعه على ان سى اسم لا وما موصولة او نكرة موصوفة ورجل
خبر مبتدأ محذوف والجملة صلة او الصفة والتقدير ولا مثل الذى او شخص هو رجل ويجوز نصبه
تمييزا وجره على ان ما زائدة وسى مضاف الى نكرة والخبر محذوف اى موجود واذا كان معرفة
يجوز رفعه وجره كما تقدم توجيههما فى النكرة ولا يجوز النصب الا عند من يجوز كون التمييز
معرفة ووجهه ابن هشام فى المغنى بان ما تامة بمعنى شئ والنصب بتقدير الزاى ولا مثل ارى

زيدا

زيدا ووجهه بعضهم بان ما كافة وان لا سيما تنزل منزلة الا فى الاستثناء فينصب الاسم
الواقع بعدها على الاستثنائية وعلى هذا يكون المعنى فى جاءنى القوم ولا سيما زيدا جاءنى القوم
لكن زيدا جاءنى بجيئا هو اولى به منهم باعتبار صدقه واخلاصه وليس مساويا لهم فى ذلك
الحكم فيكون الاستثناء منقطعا ومن الادوات الحرفية ان ولو الوصليتان ويكون نقيض
مدخولها فهو اولى بالحكم من باب دلالة النص اى مفهوم الموافقة الاصولى نحو اصن الى
ابيك وان اساء اليك ولا تغفل عن ذكرانه ولو نفسا ومنها احرف الجواب وهى
نعم واى وجير واجل وجلل وان وتستعمل هذه الحروف تصديقا للمخبر مثبتا كان
الخبر او منفيا واعدما للمستخبر ووعدا للطالب سواء كان امرا او نهيا ومن احرف
الجواب بلى وهى مختصة بالنفى فلا تقع بعد الاثبات عند الجمهور وحكى الرضى عن بعضهم
ان جاز استعمالها بعد الايجاب تمسكا بقوله وقد بقيت بالوصل بينى وبينها بلى ان
من زار القبور لبعد ثم هى تبطل النفى ولذا قال بعضهم فى قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى
لو قالوا نعم لكفروا اى لان بلى تبطل النفى فيصير المعنى بلى انت ربنا واما نعم فمضاها
كما تقدم اعلم ما للمستخبر فيصير المعنى نعم لست ربنا وهو باطل ومن الادوات بله
وهى على اربعة اوجه اسم فعل بمعنى اترك ومصدر بمعنى ترك ونائب عن اترك
واسم مرادف لكيف وحرف جر بمعنى من غير نحو قوله تذر الجماجم ضاحيا هامها
ماتها بله الاكف كانها لم تخلق على مذهب الاخفش وما بعدها منصوب على الاول
لانه مفعول به ومخفوض على الثانى ومرفوع على الثالث وفتحها فتح بناء على الاول
لانها اسم فعل وعلى الثالث لانها مضمنة معنى كيف وعلى الرابع وفتحها اعراب على الثانى
لانها بمعنى المصدر ومضافة لان الاضافة من خواص الاسماء ومن الادوات بجل
بفتح الباء والجيم وتستعمل حرفا بمعنى نعم واسما وهى على وجهين اسم فعل بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)